في قول سعيد بن المسيب وطائفة وفي قول الشعبي اهل بيعة الرضوان وفي
قول محمد بن كعب القرظي اهل بدر وقال النووي في التقريب واكثرهم حديثا
ابو هريرة روي له خمسة الاف وثلاثمائة واربعة وسبعون حديثا
ثم عبد الله بن عمر روي له الف حديث وستمائة وثلاثون حديثا وابن
عباس روي له الف وستمائة وستون حديثا وجابر بن عبد الله روي
له الف وخمسمائة واربعون حديثا وانس بن مالك روي له الفان وماتا ن
وستة وثمانون حديثا وعايشة ام المومنين روي لها الفان وماتان
وعشرة قال في شرحه وليس في الصحابة من يزيد حديثه على الف غير
هولاء الا ابا سعيد الخدري فانه روي له الف ومائة وسبعون حديثا
انتهى اقول وحد المكثرين روي له الف حديث فاكثر والمتفق عليهم الستة
المتقدمة واختلف في ابي سعيد هل هو من المكثرين ام لا وفي ذلك الاختلاف
راجع الى انه هل روي له الف حديث فاكثر ام لا ولم يرتبهم في الذكر على وفق
كثرتهم وقد نظمهم على وفق مراتبهم في الكثرة مشيرا الى الخلاف في ابي سعيد الخدري بقولي

المكثرون الحاديث الرسول لهم ، فضل مبين ورب العرش جابرهم
ابو هريرة عبد الله مع انس ، صديقة وابن عباس وجابرهم
قد رتبوا في نظامي طبق كثرتهم ، وان يزد فيهم الخدري فآخرهم

فاكثرهم ابو هريرة ثم عبد الله بن عمر ثم انس ثم عايشة ثم عبد الله بن عباس
ثم جابر ثم ابو سعيد الخدري واطلقت عبد الله لضيق النظم ومرادي بابن
عمر اعتمادا على القرينة اذ ليس في المكثرين مسمى بعبد الله الا هو وابن عباس
وقد ذكر ابن عباس بعد لفظ عبد الله فارتفع الاشتباه وقد غلب لفظ
العبادلة على اربعة من الصحابة بحيث لا يطلق على غيرهم ممن اسمه عبد الله
وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير
وعبد الله بن عمرو بن العاص وليس منهم ابن مسعود قال البيهقي لانه تقدم
موته وهولاء عاشوا حتى احتيج الى علمهم فاذا اجتمعوا على شيء قيل هذا قول
العبادلة وكذلك كل من كان اسمه عبد الله من الصحابة لا يدخل في هذا الاطلاق
وهم نحو ثلاثمائة وقد نظم العبادلة القاضي شرف الدين بن محمد الارسيفي بقوله

ان العبادلة الاخيار اربعة ، مناهج العلم كالاعلام في الناس
ابن الزبير وخل العاص وابن ابي ، حفص الخليفة والحبرين عباس
وقد يضاف ابن مسعود لهم عبدا ، عن ابن عمرو لهم اولا لالباس

قال ابو زرعة الرازي قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة
عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه وقال في الاصابة بعد ان ذكر

من

من سبقه من الحفاظ في ضبط اسماء الصحابة رضي الله عنهم ومع ذلك فلم يحصل لنا
جميعا من الوقوف على العشر من اسامي الصحابة بالنسبة الى ما جاء عن ابي
زرعة الرازي قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم ومن راه وسمع منه زيادة على
مائة الف انسان من رجل وامراة كلهم قد روى عنه سماعا او رواية وقال
ابن فتحون في ذيل الاستيعاب جميع ما ذكر فيه ثلاثة الاف وخمسمائة
وذكر انه استدرك عليه على شرطه قدر ما ذكر قلت وقرات بخط الحافظ
الذهبي من ظهر كتاب التجريد لعل الجميع ثمانية الاف ان لم يزيد والم ينقصوا
ثم رايت بخطه ان جميع ما في اسد الغابة سبعة الاف وخمسمائة واربعة
وسبعون وهو في نفسه انتهى ثم قال والاحاديث الواردة في فضل الصحابة
كثيرة من ادلها على المقصود ما رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه من حديث
عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي
لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم
ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ا
ان ياخذه انتهى الفصل الثالث فيمن كان من الصحابة اسبق ايمانا
قال النووي في التقريب قيل اولهم اسلاما ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وقيل علي رضي الله عنه وقيل زيد بن حارثة رضي الله عنه وقيل خديجة رضي
الله عنها وهو الصواب عند جماعة من المحققين وادعى الطبري فيه الاجماع
وان الخلاف فيمن بعدها والاورع ان يقال اول من اسلم من الرجال
الاحرار ابو بكر رضي الله عنه ومن الصبيان علي رضي الله عنه ومن النساء
خديجة رضي الله عنها ومن الموالي زيد رضي الله عنه ومن العبيد بلال رضي
الله عنه قال البرماوي ويحكى هذا الجمع عن ابي حنيفة رحمه الله وآخرهم موتا
مطلقا ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي مات سنة مائة من الهجرة وقيل سنة
اثنين ومائة وقيل سنة سبع ومائة وصحح الذهبي انه سنة عشر وآخرهم
موتا بمكة انس بن مالك مات بالبصرة سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك الفصل
الرابع فيمن تكلم فيه من اهل بدر بالنفاق فمنهم حاطب بن ابي بلتعة فانه لما
جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم لفتح مكة من غير اعلام احد بذلك كتب
حاطب لكتابا ارسله الى مكة يخبر بذلك فاطلع الله نبيه على ذلك فقال عليه
الصلاة والسلام لعلي والزبير والمقداد انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا حتى اتينا الروضة خاخ
فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله

العصل الثالث

العصل الرابع

وارىعون الفا